

تفسير ابن كثير

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ

يخبر تعالى عن ثمود وما كان من أمرها مع نبيها صالح ، عليه السلام ، حين بعثه الله إليهم

، فدعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له ، (فإذا هم فريقان يختصمون) قال مجاهد :

مؤمن وكافر - كقوله تعالى : (قال المأذونون استكبروا من قومهم للذين استضعفوا لمن

آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين

استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون) [الأعراف : 75 ، 76] .